الصباح الاقتصادية
17
العدد 1442 - السنة الخامسة
الاحد 10 صفر 1434 - الموافق 23 ديسمبر 2012
Sunday 23 December 2012 - No.1442 - 5th Year

### طريقة جديدة في حركة التداولات

# البورصة: سباق آخر العام... ينطلق اليوم

■ الارتفاع القياسي في السيولة حرّك الرغبة الشرائية

■ المضاربات اشتدت على بعض المجاميع والشركات الرخيصة

المتداولون شعروا بالأمان

■ الشائعات انطلقت حول التوزيعات المتوقعة عن نهاية العام

■ أداء إيجابي للسوق بدعم من المحفظة الوطنية

كتب المحرر الاقتصادي

يبدأ سوق الكويت هذا الاسبوع «طريقة جديدة في حركة التداولات وتصعيد الأسعار باعتبار ان هذا الاسبوع هو اخر اسبوع من ايام السنة».

وكانت «البورصة» قد شهدت خلال الاسبوع الماضي عمليات جني ارباح مستحقة على معظم الأسهم المتداولة في الجلسة الختامية بعد ارتفاعات متتالية خلال الإسابيع الماضية.

وقال مراقبون ان الأداء العام لمجريات السوق كان ايجابيا مع الحضور القوي للمحفظة الوطنية اضافة الى تهافت المستثمرين على الأسهم الكبيرة والرخيصة.

وتوقع المراقبون أن تشهد تداولات السوق هذا الأسبوع ارتفاعا في المؤشرات الرئيسية والقيمة المتداولة نظرا لدخول السوق في الأيام الأخيرة من العام الحالي «حيث تشهد هذه الفترة ضغوطا بيعية كثيفة من جانب شرائح المستثمرين للسعي حول اقفالات جيدة وتاسيس مراكز جديدة».

ومضى المراقبون ان المضاربات كانت واضحة على بعض المجاميع والاسهم الرخيصة.

ولفت المراقبون الى ان تداولات الاسبوع الماضي شهدت ارتفاعا في السيولة حيث تجاوزت حاجز 57 مليون دينار في جلسة الخميس الماضي.

وواصل المراقبون ان السوق سيشهد خلال تداولات الأسبوع الجاري اقفالات جيدة.

ومضى المراقبون أن من ابرز تداولات الأسبوع في الجلسة الأخيرة ظهور تحركات مدروسة من جانب المستثمرين على أسهم مختارة ما يعني أن السوق بدأ خطوات جديدة.

وذكر المراقبون ان الشائعات بدأت تظهر في السوق حول توقعات الأداء المالي للشركات خلال العام 2012 والتوزيعات المتوقعة.

وكانت بورصة الكويت سارت على «طريق الانجازات تماشياً مع الرغبة الصادقة للسلطتين التشريعية والتنفيذية بالبدء بتحقيق الانجازات على مختلف الأصعدة ضمن نهج جديد ينطلق من قاعدة العمل الجاد لتحقيق التنمية الشاملة، ولعل من اللافت وصول قيمة التداول الى حاجز 57 مليون دينار، نتيجة موجة الشراء على الشركات الكبيرة والرخيصة ما أدى إلى ارتفاع قيمة التداول.

وأكد المراقبون ان أكثر جلسة خلال الأسبوع الماضي كانت مميزة بكل المقاييس، اذ تحركت غالبية الشركات بالاتجاه الصاعد وبكميات كبيرة، واعطت اشارات ايجابية في ظل المناخ السياسي الصحي.

وأكد المراقبون ان السوق تفاعل مع انتهاء حالة الترقب، اذ بدأ يتحسس الخطوات القادمة نحو اقرار المشاريع الاقتصادية المهمة.

وأضاف المراقبون ان بعض المجاميع الاستثمارية بدأت تعود إلى سابق عهدها، من حيث النشاط والتداولات القوية وارتفاع أسعار بعض الشركات التابعة لها.

وتفاعل سوق الكويت مع الرغبة الحكومية بالبدء بخطوات مهمة على صعيد تنفيذ المشاريع الحيوية، ومع تأكيدات سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك بان الكويت ستشهد نقلة نوعية ومرحلة جديدة.

وأكد المراقبون ان البورصة تتأهب للمرحلة الجديدة، اذ تفاعلت مع التأكيدات الحكومية في هذا الاتجاه، وبدأت السيولة تعود الى سابق عهدها.

وأضاف المراقبون ان الشركات القيادية تألقت وحققت التوازن المنشود، فيما تعرضت بعض الشركات الرخيصة الى عمليات جني ارباح وبيع ما أدى إلى تراجعها، مؤكدين ان المحافظ الاستثمارية والمحفظة الوطنية دخلت خلال الأسبوع الماضي بقوة على عدد من الشركات، فيما عادت مجموعة السلام لتخطف الأضواء بارتفاعاتها الكبيرة وبكميات التداول الضخمة.

## بدء أعمال المؤتمر الـ89 لوزراء بترول الدول الاعضاء في منظمة «أوابك»

هاني حسين

القاهرة - «كونا»: بدأت أمس أعمال المؤتمر الـ89 لوزراء بترول الدول الأعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» برئاسة وزير الطاقة والمناجم الجزائري يوسف يوسفي.

ويشارك في المؤتمر وزراء ورؤساء وفود الدول الاعضاء وهي الكويت والسعودية والامارات وقطر والبحرين والجزائر والعراق وليبيا ومصر بحضور الامين العام للمنظمة عباس النقي.

ويستعرض المؤتمر انشطة الأمانة العامة لمنظمة «أوابك» خلال عام 2012 والدراسات الفنية والاقتصادية التي قامت بأعدادها واقرار مشروع الميزانية التقديرية للمنظمة لعام 2013 والاعداد لمؤتمر الطاقة العربي العاشر المقرر عقده عام 2014 في لبنان اضافة الى متابعة شؤون البيئة والتغير المناخي في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ وبروتوكول «كيوتو».

وسيشهد المؤتمر الاعلان عن الابحاث الفائزة بجائزة «أوابك» العلمية لعام 2012 وموضوعها «التقدم التقني في استكشاف واستغلال موارد الغاز الطبيعي غير التقليدية في الدول العربية» وهي الجائزة التي تبنتها المنظمة منذ عام 1985 بهدف تشجيع البحث العلمي في مجال الصناعة البترولية بالدول العربية.

وتشارك دولة الكويت بوفد يترأسه وزير النفط المهندس هاني حسين ويضم الوكيل المساعد لشؤون الرقابة والاعلام البترولي ممثل دولة الكويت بالمكتب التنفيذي في المنظمة المهندس عادل الجاسم ومدير التخطيط والعلاقات الدولية احمد الصيرفي ومدير مركز ادارة الاعلام البترولي والعلاقات العامة انور الخالدي ومراقب التخطيط الاستراتيجي فلوه العجمي اضافة الى سفير دولة الكويت في مصر الدكتور رشيد الحمد.

### على حصة تبلغ 99.26 في المئة من المصرف

## «برقان» ينجز عملية الاستحواذ على «يوروبنك تكفن» في تركيا

ماجد العجيل

أعلن بنك برقان، أحد أبرز البنوك في الكويت والذي يتمتع بحضور إقليمي في الأردن والعراق والجزائر وتونس، أمس أنه قد أنجز عملية الاستحواذ على حصة تبلغ 99.26 في المئة من مصرف يوروبنك تكفن وذلك من يوروبنك إي.اف.جي مقابل 99.8 مليون دينار كويتي 627» مليون ليرة تركية». هذا ويمتلك بنك برقان الآن، ومنذ 21 ديسمبر 2012 ، مصرف يوروبنك تكفن والشركات التابعة له كليًا «إي.اف.جي اسطنبول للأسهم وإي.اف.جي للتأجير». وقد حصل بنك برقان على كافة الموافقات من الهيئات الرقابية في الكويت وتركيا على عملية الاستحواذ.

وفي هذا الصدد، صرح رئيس مجلس إدارة بنك برقان، ماجد عيسى العجيل: «يواصل القطاع الاقتصادي والمصرفي التركي إظهار اداء إيجابي، بعد أن أظهر تكيّفًا لافتًا طوال الأزمة المالية العالمية، مقدمًا بذلك فرصًا لنمو مضطرد طويل المدى. ويوفر عدد سكان تركيا الكبير والمتنامي والشاب المتوافق مع موقعها الإستراتيجي بين أوروبا والشرق الأوسط، علاوة على تدفقات الأعمال المتزايدة مع الشرق الأوسط، إمكانيات قوية للمزيد من النمو الاقتصادي على المدى المتوسط والطويل».

وأضاف العجيل: «واود ان اغتنم هذه المناسبة لأشكر بنك الكويت المركزي ووكالة التنظيم والإشراف على الأعمال المصرفية في تركيا وهيئة أسواق رأس المال التركية ، ويوروبنك إي.اف.جي ومجموعة تكفن ومستشارينا وزملائنا الجدد، وهم إدارة يوروبنك تكفن والشركات التابعة وموظفيها على دعمهم طوال مراحل عملية البيع والتسلم».

■ العجيل: القطاع الاقتصادي والمصرفي التركي واصل الأداء الإيجابي

وفي السياق ذاته علق الرئيس التنفيذي في بنك برقان إدواردو إيغورن على عملية الاستحواذ بالقول: «انسجامًا مع أهداف خطة الشركة لتوسيع انتشارنا وحجمنا وقدراتنا من خلال عمليات الاستحواذ الإستراتيجية، سيحصل بنك برقان على مدخل قدم إلى السوق المصرفي التركي الواعد من خلال امتياز موجود بقوده طاقم إداري متمرّس يقدم بدوره خدمات مصرفية واسعة للشركات وللمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعملاء التجزئة مقابل ثمن مغر ودونما احتساب كلفة الشهرة. وحضورنا في تركيا سيعزز إستراتيجية بنك برقان للتوسع إقليميًا ويدعمها أكثر.»

### تحسن ملحوظ للسيولة خلال الجلسات الثلاث الأخيرة

## «الأولى»: البورصة حققت ارتفاعات معقولة الأسبوع الماضي

■ 41 مليون دينار المتوسط اليومي لقيمة التداولات في سوق الكويت

الكويت - «كونا» - ذكر تقرير اقتصادي متخصص امس أن سوق الكويت للأوراق المالية شهد خلال الأسبوع الماضي تداولات نشطة قادت السوق الى تحقيق ارتفاعات معقولة على مستوى جميع المؤشرات.

وبين تقرير شركة «الأولى» للوساطة المالية ان السيولة المتداولة في البورصة سجلت خلال الاسبوع الماضي ارتفاعا ملحوظا وتحديدا خلال تعاملات الجلسات الثلاث الأخيرة والتي فاقت في اليوم الاخير من الاسبوع معدل 57 مليون دينار منها 31 مليون دينار بخص تداولات المبادلات التي نفذها سهم البنك التجاري بعد عمليات نقل ملكية ومبادلات على السهم.

وأضاف أن السيولة المتداولة خلال الاسبوع الماضي كانت بمستويات مرتفعة قياسا الى أحجام تعاملات الأسابيع السابقة وأنها جاءت مدفوعة بتفاؤل المستثمرين بتحسن المزاج السياسي لاسيما بعد انطلاقة دور انعقاد مجلس الامة وتشكيل الحكومية الجديدة فيما شكلت العمليات المضاربية احد اسباب النشاط.

وأشار الى أن المتوسط اليومي لقيمة التداولات بلغ خلال الأسبوع الحالي 41.6 مليون دينار مقارنة مع 31.5 مليون الأسبوع الماضي.

وبين ان تعاملات الاسبوع الماضي تضمنت متغيرا في سلوك المستثمرين يتمثل في زيادة الاقبال على بعض السلع القيادية بعد تغير نظرة العديد من المستثمرين تجاه شريحة الاسهم الممتازة من محايدة الى متفائلة.

وقال التقرير ان بعض المحافظ والصناديق تحركت خلال تعاملات الاسبوع الماضي على الأسهم التي كونت فيها مراكز استثمارية بهدف اقفالها عند مستويات أعلى مما تتداول عليه الآن وذلك مع نهاية العام الحالي فيما استحوذ الأفراد المتداولون على حصة مؤثرة من تداولات السوق.

وأوضح أن بعض المستثمرين اتجه الى الربح السريع بعمليات مضاربة وان بدا هذا النفس في التراجع التدريجي خلال آخر الجلسات فيما تحركت بعض المجاميع المضاربية على مواكبة الحركة على الأسهم التشغيلية خلال ما تبقى من جلسات من اقفالات العام الحالي.

وأضاف أن النشاط على الأسهم القيادية والتشغيلية يتزامن مع توقعات التطور في نتائج اعمالها فيما يتعلق بأرباح الربع الأخير وهو التحرك الذي جاء مصاحبا للحديث حول تحرك المحفظة الوطنية والاموال الحكومية في الاتجاه نفسه.

ولفت التقرير الى ان شريحة واسعة من الاسهم لاتزال رخيصة نسبيا والتحرك على المكاسب المدفوعة بتوقعات التوزيعات النقدية بدأت تقود المستثمرين الذين بدأوا يستعدون لها.

وذكر ان المحافظ والصناديق الاستثمارية قامت بعمليات شراء وتجميع واضحة على مستوى الأسهم التشغيلية ترقبا للاقفالات السنوية للعام 2012 فيما انعكس تحرك بعض للحافظ الخاصة على توفير استقرار نسبي للتعاملات بغض النظر عن جني الارباح التي شهدتها الأسهم المضاربية.

وقال ان السوق لايزال يراقب نشاط المحافظ الحكومية وتحديدا للحفظة الوطنية التي يعول عليها كثيرا في المرحلة المقبلة بخصوص دعم حالة التفاؤل الذي يغلب على المستثمرين.

واشار الى أن بقاء المستثمرين على تفاؤلهم خلال الايام المقبلة قد يسهم في استمرار جذب المزيد من السيولة الى سوق الأسهم خصوصا ان هناك معطيات تدعو الى ذلك أبرزها توافر العرض والطلب وتدفق السيولة المضاربية التي تمثل دعما للسوق لما ينتج عنها من تحركات نشطة للأفراد والمحافظ والصناديق الاستثمارية.

## وكالة إيرينا: دول الخليج قادرة على تحقيق عوائد تصل إلى 200 مليار دولار

أبوظبي - «كونا»: قدرت الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «إيرينا» عوائد منطقة مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية من عمليات دمج خطط ومشاريع الطاقة المتجددة بنحو 200 مليار دولار بحلول العام 2030.

وقال نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة المتجددة «إيرينا» فرانك ووترز في تصريح صحافي ان التمويل المقدم من صندوق أبوظبي للتنمية بمبلغ 350 مليون دولار فضلا عن الدعم من جانب الوكالة الدولية للطاقة المتجددة إيرينا المشاريع المبتكرة والمتكررة على النهوض والتقدم.

وأضاف ووترز «وعبر تقديم التمويل لهذه المشاريع يمكننا أن نوجد فرص نمو هائلة لموارد الطاقة المتجددة في الدول الفقيرة بموارد الطاقة».

وستعمل الهيئتان اللتان تتخذان من أبوظبي مقرا لهما عن كثب لتحفيز وتنشيط المشاريع المبتكرة في الطاقة المتجددة ضمن الدول الناشئة.

وسيكون 12 يناير 2013 هو الموعد النهائي لقبول الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «إيرينا» للطلبات المقدمة عن مشاريع مماثلة للحصول على مبلغ 50 مليون دولار بشكل قروض ميسرة من صندوق أبوظبي للتنمية وذلك خلال أول جولة من حملاتها التمويلية السبع.

وتساهم الزيادة غير المسبوقة في الاستثمارات التي جرى القيام بها أخيرا في تزويد دفعة قوية وضرورية لقطاع الطاقة النظيفة وستزود «قرية المشاريع والتمويل» خلال الدورة السادسة من القمة العالمية لطاقة المستقبل في أبوظبي منصة رائدة للمستثمرين تتيح لهم تقييم ودراسة المشاريع الجديدة.

ومن المتوقع أن يشهد عدد المشاريع الدولية في التقنيات النظيفة والطاقة المتجددة التي سيتم استعراضها في القرية خلال الفترة من 15 وحتى 17 يناير 2013 زيادة ملحوظة تصل تقريبا إلى الضعف.

وبلغت القيمة الإجمالية للاستثمار العالمي في الطاقة النظيفة خلال الربع الثالث من عام 2012 نحو 56.6 مليار دولار بحسب إحصائيات مؤسسة «بلومبيرغ نيو إينرجي فايننس» حيث تجرى العديد من المشاريع الجديدة في الأسواق الناشئة.

وتعمل دولة قطر على مشروع للطاقة الشمسية حيث سيضمن تأمين نسبة 16 في المئة من الناتج الإجمالي للكهرباء في قطر بحلول العام 2018 فيما تبحث المملكة العربية السعودية عن مستثمرين لبرنامج في الطاقة الشمسية أيضا بقيمة 109 مليارات دولار.

وسيقوم البرنامج بتأمين ثلث احتياجات المملكة من الكهرباء بحلول العام 2032 ليكون إضافة مهمة للمشاريع المخطط إنجازها في حقول الطاقة النووية وطاقة الريح والطاقة المستقاة من حرارة باطن الأرض.